



عدنان منصور لـ «البناء» و«توب نيوز»؛ لا مبرر لعدم إجراء الانتخابات الرئاسية

## محيات 2

وفد من قيادة «القومي» زار السفير العراقي وقاصو يؤكّد الوقوف إلى جانب العراق ضد الإرهاب وداعميه

## محيات 3



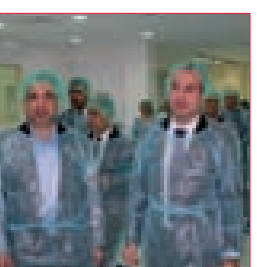
هيئة التنسيق تسلم اليوم مذكرة إلى النواب وبو صعب يؤكّد ضرورة إقرار السلسلة

## مناطق 5



«القومي» وأهالي حمص يشيعون الشهيد البطل فراس المحسن

## اقتصاد 6



الحاج حسن؛ لاتخاذ تدابير حامية لصناعة الأدوية

## ثقافة 11

قراءة في مجموعة زاهر العريضي الشعرية «رحيل في جسد»

## عربيات 12



تونس تعلن تطهير جبل الشعانبي من المسلحين

Thursday 19 June 2014 Issue No. 1513

## السنيرة عدو السلسلة يصيرهما معيشياً... والهّم الأمني يعود داعشياً

## المالكي يستردّ تلغرف بعد بعقوبة على رغم الضجيج السعودي. الأميركي... وتشويش في القلمون

# إيران عمدة الشرق مع بيضة نووية

## أين يختبئ المسلحون الفارون من مدن القلمون؟

**باريس - نضال حمادة**  
تزامناً مع أحداث العراق تحركت جبهة جبال وديان القلمون. عبر سلسلة هجمات شنتها المجاميع المسلحة الهاربة من بلدات وقرى القلمون بعد معارك الأشهر الماضية التي خسرت فيها الكتائب المسلحة كامل البلدات والقرى الموجودة في القلمون السوري.  
وتفيد المعلومات من المنطقة أنّ الجماعات المسلحة تتمركز في سهل رنكوس الواقع بين بلدة رنكوس وتلال عدة تقع على جبهة السلسلة الشرقية للبنان من الناحية السورية، وتقول المعلومات أنّ مجاميع المسلحين تتحرك في هذه المنطقة، عبر شبكة أنفاق وتحتفي في سفح التلال المدكورة حيث حفرت في سفوح التلال للاجتماع والتنقيب في هذه المنطقة الوعرة.  
وتشير المعلومات أيضاً إلى حالة صعبة تمرّ بها المجاميع المسلحة في تلك المنطقة بسبب انقطاع طرق إمدادها، فضلاً عن نقصان الخيرة لديها وبداية أزمة تموين تمزج بها.

الذي تجنّدت له وسائل الإعلام الممولة والعشيرة والمشغلة سعودياً، وفي مقدمها قناة «العربية».  
في قلب هذه التطورات كانت إيران تتوجّج صبرها التفاوضي وصمودها الاقتصادي والسياسي بإنجاز ربع الساعة الأخير، فتتوصل إلى التفاهات المنشودة حول ملفها النووي ويعترف لها الغرب بحق امتلاك البيضة النووية في الشرق، مع تكريسها المرجح الضامن للاستقرار فيه، بعدما جاءت مواقف قادتها تجاه ما يجري في العراق رفضاً للابتزاز التفاوضي وإصراراً على دعم الحسم وصولاً إلى التلويح بجاهزية التدخل المباشر، فاييران اليوم تتوجّج عمدة للشرق مع بيضة نووية، كمرتبعة أعلى من البيضة الذهبية والبيضة الماسية.  
(النتمة ص10)

يحسم بوضوح تقديم التغطية للجيش العراقي مقابل امتناع الميليشيات التطوعية عن دخول ساحات القتال في المواجهة مع داعش، ويشكل أول ثمار تدفق عشرات آلاف المتطوعين رداً على سقوط مدن الوسط العراقي بيد جماعة «القاعدة».  
الجبهة السياسية الجامعة لمواجهة القاعدة رفعت الغطاء المذهبي عن هذه الجماعات ومن يريد تصوير الحرب معها كحرب مع مذهب أو طائفة كما حاول الموقف السعودي أن يقول.  
تشويش عمليات المشاغلة في القلمون لجماعات القاعدة لتغطية انسحاب مقاتلي داعش نحو العراق من جهة، وتسلل بعضها نحو لبنان من جهة أخرى، وإرباك حزب الله والجيش السوري من جهة ثالثة، لم يحقق أياً من أهدافه على رغم التضخيم الإعلامي

بشهادة مجروحة ومحرجة في آن، بينما تمتلئ وثائق الخارجية الأميركية بالتقارير عن حجم التهميش والإقصاء لشرائع وازنة في المجتمع وقيادات تلاحق وتعاقب بجرائم المعتد والدين والرأي.  
السيناريوات الواضحة بدأت ميدانياً بنجاح الجيش العراقي في حسم أمر بعقوبة عاصمة محافظة ديالى أول من أمس، ونجاحه المرتقب في حسم تلغرف المدينة الأهم في محافظة نينوى بعد الموصل، بينما النجاح الأبرز كان في الجبهة الجامعة التي ضمّت أغلب القيادات العراقية المتخاصمة تحت عنوان بيان تاله رئيس الحكومة السابق ابراهيم الجعفري، بعد اجتماع ضم رئيس الحكومة نوري المالكي وسائر قادة المعارضة بمن فيهم رئيس مجلس النواب السابق أسامة النجيفي، والبيان

**كتب المحرر السياسي**  
بينما لبنان في الدوخة الرئاسية والمجلس النيابي في دوامة السنيرة حول سلسلة الرتب والرواتب، بعدما صار اسمه مرادفاً للهّم المعيشي اللبنانيين، تنهك المقاومة والأجهزة الأمنية اللبنانية بالتقارير المتواترة عن الخلايا النائمة لجماعات داعش، ليستمرّ الفراغ وتستمرّ الدوخة.  
التعقيد الإقليمي الدولي والانحياص الذي رافقه وظهر جليا في المشهد العراقي يبدو قد تبلور نحو سيناريوات واقعية تزيل الغموض الذي رافق أيامه الأولى، وقد وقعت المواقف السعودية في دائرة يصعب الدفاع عنها بالهجوم الذي شنته على حكومة المالكي تحت عنوان إنهاء الإقصاء والتهميش والتذكير بحقوق الإنسان، من دون أن يسعها التدخل الأميركي

## موسكو: لعبة تغيير الأنظمة التي مارستها أميركا سبب انتشار الإرهاب

## الأسد: الغرب يعتمد على الإرهابيين لتنفيذ مخططاته في المنطقة

**نقاط على الحروف**  
**المؤتمر القومي العربي -**  
**إيران دولة عظمى - ربّ ضارة نافعة**  
**ناصر قنديل**  
- يتعقد غدًا المؤتمر القومي العربي في بيروت في دورته الخامسة والعشرين، محتفلاً باليوبيل الفضي لدوراته التي شكلت خلال سنوات وجوده علامة حضور فكري ثقافي سياسي للفكرة القومية وسط اندلاع العاصمات الكيانية والطائفية والمذهبية، تمكن المؤتمر من الإبقاء على حضور قضيتي الوحدة والمواجهة مع مشروع الهيمنة الأجنبية والعدوان الصهيوني في أولوياته الدائمة، ونجح المؤتمر في إدارة تنوّع مكوّناته على اختلافها بلغة الحوار والتوافق على المشتركات الجامعة، وعلى رغم التبدلات والمتغيرات العاصفة التي عرفها العالم العربي، نجح المؤتمر في إبقاء الالتفاف حول المقاومة بصفتها أنبل ظاهرة أنجبتها الحرب في التاريخ المعاصر، كما نجح في عبور المطبات الخلافية والانقسامية التي تعصف بتركيبية إطار واسع فففاض مثله تحت تأثير محاور الأنظمة العربية، فلم يقف مع أيّ منها إلا وهو تحت منظار التصويب الأميركي، مميّزاً بين دعواته المستديمة إلى أوسع مساحات المشاركة الشعبية والسياسية في صناعة القرار وبين الوقوف الحازم ضدّ كل أشكال التهديد والعدوان والتدخل الأجنبي، وتتعدد الدورة الحالية بينما الربيع العربي يعيش أشدّ أمّاته الوجودية، خصوصاً بعد التطورات المصرية والليبية واليمنية والتونسية والسورية ومؤخراً العراقية، بحيث صار الاستقرار كما إعادة الاعتبار لفكرة الدولة الوطنية ومواجهة خطر التكفير والإرهاب أولويات تتقدم على قضايا جليلة بوزن التغيير والإصلاح أمام مخاطر التقسيم والتفتت والفوضى، ويبدو التطلع نحو دور محوري لمصر في رعاية الحوار والمصالحات خصوصاً من المهام التي تنتظر المؤتمر، كما يبدو الإنجاز الانتخابي لسورية انقفاضة شعبية لحساب فكرة الدولة الوطنية تشبه ثورة 30 حزيران في مصر، ويبدو الوضع في العراق أشدّ ما يحتاج إلى خطاب جامع قادر على تحصين العراق في وجه التدخلات السعودية التركية من جهة ومخاطر العبث الطائفي أو غرور القوة والكثرة من جهة أخرى، والبناء» التي تشارك المؤتمر اليوبيل الفضي في الدورة الخامسة والعشرين، فتفتح صفحاتها لرموز المؤتمر وقادته، وتأمل أن تحقق أحد أهداف نهضتها بأن تكون منبرا لكل المؤتمنين بخصيات الوحدة والاستقلال والمقاومة، وتتطلع نحو منبرها المتميّز نافذة بمفاتيح متعددة، القائم على فكرة مقالة بتواضع متعدّدة ليكون مساحة حوار يتشارك فيه أعضاء المؤتمر مناقشة قضايانا القومية، والتداول بعمومها واهتماماتها وهي تخصّص لهذه النافذة نصف صفحاتها الأخيرة.

- تدخل إيران رسمياً نادي الكبار كدولة عظمى مع الإعلان عن صياغة الاتفاق النهائي بينها وبين الدول الغربية وعلى رأسها أميركا، والاتفاق يطوي ثلاثة عقود من المواجهة والتهديد والحصار، لكنه يقدم إيران كنموذج لدولة قوية قادرة نجحت بإمكانات أقل بكثير من المتاح لجيرانها العرب أن تخوض غمار التحدي وتفوز بالإرادة وحدها لتفضح حقيقة

التي تجنّدت له وسائل الإعلام الممولة والعشيرة والمشغلة سعودياً، وفي مقدمها قناة «العربية».  
في قلب هذه التطورات كانت إيران تتوجّج صبرها التفاوضي وصمودها الاقتصادي والسياسي بإنجاز ربع الساعة الأخير، فتتوصل إلى التفاهات المنشودة حول ملفها النووي ويعترف لها الغرب بحق امتلاك البيضة النووية في الشرق، مع تكريسها المرجح الضامن للاستقرار فيه، بعدما جاءت مواقف قادتها تجاه ما يجري في العراق رفضاً للابتزاز التفاوضي وإصراراً على دعم الحسم وصولاً إلى التلويح بجاهزية التدخل المباشر، فاييران اليوم تتوجّج عمدة للشرق مع بيضة نووية، كمرتبعة أعلى من البيضة الذهبية والبيضة الماسية.  
(النتمة ص10)

الذي تجنّدت له وسائل الإعلام الممولة والعشيرة والمشغلة سعودياً، وفي مقدمها قناة «العربية».  
في قلب هذه التطورات كانت إيران تتوجّج صبرها التفاوضي وصمودها الاقتصادي والسياسي بإنجاز ربع الساعة الأخير، فتتوصل إلى التفاهات المنشودة حول ملفها النووي ويعترف لها الغرب بحق امتلاك البيضة النووية في الشرق، مع تكريسها المرجح الضامن للاستقرار فيه، بعدما جاءت مواقف قادتها تجاه ما يجري في العراق رفضاً للابتزاز التفاوضي وإصراراً على دعم الحسم وصولاً إلى التلويح بجاهزية التدخل المباشر، فاييران اليوم تتوجّج عمدة للشرق مع بيضة نووية، كمرتبعة أعلى من البيضة الذهبية والبيضة الماسية.  
(النتمة ص10)

## أسماء كوادر داعش في لبنان في تقارير أمنية

## البغدادي كلف المالكي بإدارة التماس مع «اليونيفيل»

**يوسف المصري - خاص**  
عاد القلق بخصوص عودة العنف الإرهابي إلى لبنان، يسيطر على محافل أمنية وسياسية لبنانية جديدة. وليس خافياً أن سبب القلق الراهن هو توقع حدوث انعكاسات للأحداث المستجدة في العراق في لبنان ودول عدة في المنطقة أيضاً.  
ولا يأتي تأكيد هذه التوقعات من التحليل الأمني والسياسي المرتبط بما يعلفه داعش كجيل جديد من «القاعدة»، يؤمن بضرورة عبور الحدود الإقليمية وإحلال السيادة الجهادية لجماعة البغدادي على حساب السيادة الوطنية لدول سايس - بيكو، في كل منطقة توجد فيها قواته أو خلاياه النائمة. بل إن تأكيد هذه التوقعات يتأتى أيضاً من وجود معلومات موثقة ومؤكدة عن أنّ داعش بدأ منذ الصيف الماضي وإثر صعود نجمه في سورية، بالعمل على بناء جسد تنظيمي إرهابي عقودي له في لبنان، وذلك بعيداً من حراك جماعتي «جبهة النصرة» و«كتائب عبد الله عزام» اللتين أعلنتا في تلك المرحلة «الجهاد» (النتمة ص13)

## المالكي: العراق سيواجه الإرهاب ويسقط «المؤامرة»

قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، هناك تزيف في منبج داعش عندما تتم تسميتهم بأنهم ثوار، وأنا ادعو العشائر أن تعلن براءتها من المجرمين الذين يعملون بالجدّة خارجية، مشيراً إلى أنّ داعش تحالفت مع البحث المقيور في العراق لإثارة المشاغل.  
قال المالكي في كلمته أمس: «سنواجه الإرهاب وسنسقط المؤامرة»، مضيفاً: «ليست كل نكبة هزيمة، يمكننا من امتصاص هذه الضربة وإيقاف حالة التدهور، وبدات عملية رد الفعل وأخذ زمام المبادرة وتوجيه ضربات».  
وتابع: «سنلقتهم دروساً وضربات ونسحب من أيديهم وإبادي الذين يقفون خلفهم التصورات السهوية أنهم يستطيعون إسقاط العملية السياسية والوحدة الوطنية وإسقاط العراق لكي تؤسس على انقراضه دوليات وملوك

## تشيلي وهولندا أول المتأهلين إلى الدور الثاني من كأس العالم 2014 سقوط مدو لبطل العالم في ليلة إسبانية حزينة



**حسن الخنساء**  
افتتحت أمس الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في كأس العالم 2014 بنسخته البرازيلية، وجمع اللقاء الأول الذي اتسم بالإثارة بين الطواحين الهولندية والكانغارو الأسترالي، أما المواجهة الأخرى كانت بين الماتادور الإسباني الجريح ومنخب تشيلي المنتهني من فوزه على الكونغارو في الجولة الماضية.  
(النتمة ص13)

## العراق في ظلّ انتصار سورية واستعادة مصر قوميتها

**عبد الرحيم مراد\***  
لا شك في أنّ هذا التخريب في العالم العربي الذي بدأ من تونس، مروراً بكامل الدول العربية، هو مخطط واضح لن ينتهي في العراق، بل ربما يتطور ليطول دولاً عربية أخرى. ورغم المؤشرات العديدة التي تدل على أنّ هذا المشروع نجح في التدمير وإثارة الفوضى منذ بدايته، إلا أنه بدأ في الأفول وبدأت تظهر نهايته، خاصة بعدما عادت مصر إلى ثوابتها الوطنية والقومية، وبالتالي رفضت المشروع التخريبي، وأيضاً بعد صمود سورية وانتصارها على هذا المشروع.  
نرى الآن تغييراً في الشعارات، فبدلاً من رفع شعار دعم الإرهاب الذي كانت تتولاها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها، يُرفع الآن شعار مكافحة الإرهاب إذ بدأوا يخشون من هذا «الغول» الكبير المتمثل في الإرهاب الذي نثره في المنطقة، والذي عاد ليضرب اليوم في العراق.  
فهل انفجار الوضع الأمني في العراق هو نتيجة الصراع الإقليمي أو نتيجة عوامل داخلية؟ أو هو نتيجة الأمرين معا؟ إنّ ما يحصل في العراق الآن هو أنّ أصحاب هذا المشروع الذي فشل في مصر وسورية يحاولون نقله إلى العراق، وإذا كان للعامل الخارجي دور أساسي في ما يجري، يبقى أنّ ثمة عوامل داخلية كانت كامنة، فأثرت الخارج ليحركها، ولذلك نعتقد أنّ الأوان قد ان لي راجع العراقيون أنفسهم ويحسّنوا الوضع الداخلي في وجه النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية، كي يتمكنوا من تحقيق الإنجاز مثملاً فعل السوريين والمصريون.  
(النتمة ص10)

\* وزير ونائب سابق ورئيس حزب الاتحاد

## لبنان... ينتظر؟ أو ينفجر؟

**العميد د. أمين محمد حطيط\***  
جهد جهابذة السياسة في لبنان في الترويج لسياسة النأي بالنفس التي أطلقتها الحكومة وأيدها الجميع في الداخل والخارج لفظاً، ولم يعمل بها أحد في الواقع، لا من قريب ولا بعيد، ثم كانت «الوثيقة المعجزة» المسماة «إعلان بعثاء» التي ظن أصحابها أنّهم اكتشفوا بسطورها وكلماتها دواء سحرانيا لأمراض لبنان العضال المزمنة وروّجوا لابتكار ليشق طريقه إلى أعلى دوائر القيد الدولية ليحصل أصحابه على براءة اختراع تثبت ملكيتهم المعنوية والأدبية لهذا الاكتشاف السحري الذي يخرج لبنان من «لعنة الديمغرافيا» و«لعنة الجغرافيا» و«لعنة...» و«لعنة...» و«لعنة الفشل الكلي في بناء دولة» و«النجاح» في صوغه بناءً ذا شفق مفروشة معدة للإيجار لكل راغب يملك القدرة على دفع البذل، بصرف النظر عن هويته ووجهه استمخانه للشفقة، حتى لو كان الاستعمال مخالفاً للنظام العام والآداب العامة.  
لأنّ لبنان قام في هذين الصيغة والصوغ، كان على مدعي الفكر السياسي وجهابذته ورأسمي سياسته ومنفذيها، أن يعلموا قبل إطلاقهم نظريات جوفاء منفصلة عن الواقع غير قابلة للتطبيق، أنّ كياناً لا يشبه الدولة ذات القرار السيادي المستقل لا يستطيع أن يقرر لنفسه بل عليه - طالما ارتضى ذلك من تبعية وتأجير - أن ينتظر قرار الآخر في شأنه، وألا يتسرّع في مد اليد إلى المائدة قبل أن يفرغ أصحاب المائدة من تناول طعامهم، أما إذا كان يطلب عكس ذلك فعليه أن يبني أولاد دولة ويقم فيها منظومة صنع القرار المستقل ومنظومة تنفيذ، وعندئذ يكون لكل شأن وطارئ قرار وخيار.  
(النتمة ص10)

\* استاذ في كليات الحقوق اللبنانية